الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4246 | الثلاثاء | 11 رمضان 1443 هـ | 12 أبريل 2022 م | السنة الخامسة عشرة

أبو ردينة : نحذر من إطلاق العنان للجيش الإسرائيلي في الضفة

مقتل فلسطينية بعد طعنها جندياً إسرائيلياً في الخليل

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قتلت قوات الأمن الاسرائيلية، فلسطينية طعنت شرطياً وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أفاد متحدث باسم الشرطة.

وقالت الشرطة في بيان مقتضب إن «فلسطينية قصدت نقطة تفتيش لشرطة الحدود حيث طعنت شرطياً أصيب بجروح طفيفة».

وردا على سؤال لفرانس برس، أكد تامير بيرو متحدثاً باسم شرطة الحدود مقتل منفذة الهجوم.

من جانبه أعرب الاتحاد الأوروبي عن صدمته من مقتل سيدة فلسطينية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية بالقرب من بيت لحم.

وقال الاتحاد في بيان، «مصدومون من مقتل سيدة فلسطينية على يد قوات الأمن الاسرائيلية بالقرب من بيت لحم. خالص تعازينا لأسرتها. إن مثل هذا الاستخدام المفرط للقوة المميتة ضد مدني أعزل هو أمر غير مقبول. يجب التحقيق في هذا الحادث على وجه السرعة وتقديم الجناة إلى العدالة»، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» .

من جهة أخرى حذرت الرئاسة الفلسطينية، من خطورة تعليمات أصدرها رئيس وزراء إسرائيل نفتالي بينيت لجيشه بالعمل دون قيود ضد الفلسطينيين.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية(وفا)، إن تعليمات بينيت من شأنها «إطلاق العنان للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية للقتل والتنكيل».

كما حذر أبو ردينة من خطورة «تهديدات المستوطنين المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم الجمعة القادم المدانة والمرفوضة بشدة، خاصة في شهر رمضان الكريم، واستمرار قتل المواطنين الفلسطينيين بشكل يومي».

واعتبر أن ذلك « يدفع بالأمور نحو وضع لا يمكن السيطرة عليه»، وأن «المواجهة مع الاحتلال لم تنته بعد، ولن تنتهي أبداً دون نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال أبو ردينة «إننا نعيش واقعاً جديداً خطيراً ومختلفاً، خلق وضعاً من المستحيل أن يستمر، ما سيؤدي إلى اغلاق أي أفق سياسي في المستقبل، والشعب الفلسطيني لن ينتظر إلى الأبد، هذا الاحتلال المسبب لكل حروب ومشاكل وعقد المنطقة».

وأضاف أنه «من الواضح أن ازدواجية المعايير المترافقة مع سياسة الفصل العنصري تتطلب تغييرات سياسية شاملة تشمل توفير الحماية الدولية والتدخل الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا، قبل وصول الأمور إلى مرحلة مدمرة».

كان بينيت أعلن في اجتماع حكومته الأسبوعي الأحد، أنه لا توجد أي قيود على الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك العام وباقي قوات الأمن في «الحرب ضد الإرهاب».

وقال إن إسرائيل انتقلت إلى حالة الهجوم ضد الفلسطينيين، مهدداً بـ«تصفية الحساب مع أي أحد له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالعمليات المسلحة».

وتصاعدت الهجمات الفلسطينية المسلحة في إسرائيل أخيراً ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً وعدداً من الجرحى، في مقابل مقتل أكثر من 35 فلسطينياً برصاص إسرائيلي منذ مطلع العام الجاري.

من ناحية أخرى أقر المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون الأمنية والسياسية بالإجماع مساء الأحد، خطة وزير الدفاع بيني غانتس لإقامة مقاطع إضافية من العائق الفاصل بين الضفة الغربية واسرائيل، بطول 40 كيلومترا.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي أن العائق سيمتد من قرية سالم بشمال السامرة وحتى قرية بات حيفر في منطقة هشارون وسيحل محل السياج الذي تم بناؤه قبل 20 عاما. ويتكون العائق من سور ضخم ويحتوي على وسائل تكنولوجية متقدمة ووسائل دفاعية مختلفة.

وأشارت هيئة البث الإسرائيلي إلى أن تكلفة الخطة تبلغ 360 مليون شيكل من ميزانية وزارة الدفاع وإن أعمال بنائه ستبدأ في غضون أسابيع.

من جهة أخرى أفاد تقرير فلسطيني باقتحام عشرات المستوطنين، أمس الإثنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية الشرطة الإسرائيلية.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس أن «المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية منه».

ووفق الوكالة ،»أعلنت جماعات الهيكل المزعوم عن عقد محاكاة كاملة لـ»قربان الفصح» في منطقة القصور الأموية الملاصقة لأسوار المسجد الأقصى المبارك، عصر اليوم».

وأشارت إلى أن هذه الدعوة تأتي بعد «قمة حاخامية» عُقدت في الأقصى لمناقشة فرض طقوس «الفصح» العبري فيه، وبعد دعوات من حاخامات اليمين المتطرف وتعهدات من قادة جماعات «الهيكل» بإدخال «قربان الفصح» إلى الأقصى مساء يوم الجمعة القادم .

وحسب الوكالة «يتعرض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات المستوطنين الاستفزازية على فترتين صباحية ومسائية؛ باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزماني في المسجد».

جنود إسرائيليون يطوقون جثة فلسطينية قتلت بدم بارد في بيت لحم

وفد برلماني أوروبي يناقش في تونس الإصلاحات السياسية والدعم الاقتصادي

الأعلام التونسية

«وكالات» : يبدأ وفد من البرلمان الأوروبي زيارة رسمية إلى تونس أمس الاثنين وحتى بعد غد الأربعاء لإجراء مشاورات بشأن الإصلاحات السياسية والعودة إلى الاستقرار المؤسسي، وفق ما جاء في بيان لبعثة الاتحاد في تونس.

ويلتقي أعضاء الوفد الرئيس قيس سعيد وممثلين عن الحكومة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني لمناقشة فرص تعزيز الإصلاحات وتعزيز الديمقراطية في تونس.

وقالت بعثة الاتحاد إن أعضاء البرلمان الأوروبي يسعون إلى إعادة التأكيد على الحاجة إلى حوار سياسي شامل واحترام سيادة القانون والحريات المدنية وحقوق الإنسان، فضلاً عن الحاجة إلى وجود نظام سياسي يقوم على المبادئ الديمقراطية لا سيما منها مبدأ الفصل بين السلطات ، الذي يتم ضمانه من خلال الضوابط والموازين المؤسسية.

ويواجه الرئيس سعيد، الذي أعلن التدابير الاستثنائية منذ 25 يوليو الماضي وحل البرلمان وهيئات دستورية اخرى كما علق العمل بمعظم مواد الدستور، ضغوطاً من شركاء تونس ومن بينهم الشريك الاقتصادي الأول، الاتحاد الأوروبي، لإطلاق حوار مع الأحزاب والمنظمات بهدف ضمان توافق واسع حول الإصلاحات.

ودفع سعيد بخارطة طريق تضمنت استشارة وطنية إلكترونياً واستفتاء شعبياً وانتخابات برلمانية نهاية العام الجاري، لكن المعارضة رفضت خططه واتهمته بالاستحواذ على السلطات كما تطالب بمسار تشاركي لمناقشة الإصلاحات.

وأوضحت بعثة الاتحاد الأوروبي أن وفد البرلمان سيبحث مع الجهات المعنية في تونس سبل دعم البرلمان الأوروبي لعملية الإعداد للانتخابات المتوقعة نهاية سنة .2022 كما سيبحث كيفية دعم تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية لفائدة جميع التونسيين في ظل أزمة الأمن الاقتصادي والغذائي وجائحة الوباء العالمية وآثار العدوان الروسي على أوكرانيا.

وكان مفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار والتوسعة أوليفر فاريلي أعلن قبل نحو أسبوع في زيارة له إلى تونس، عن استعداد الاتحاد الأوروبي تعبئة أربعة مليار يورو لدعم الاستثمارات في تونس من أجل تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي وتوفير فرص العمل.

طهران: لن نتنازل عن خطوطنا الحمراء

«وكالات» : أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أمس الإثنين، أن إيران لن تتنازل عن الخطوط الحمراء التي وضعتها من أجل التوصل لاتفاق لإعادة إحياء اتفاقها النووي.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عنه القول إنه «لو كان من الممكن تجاوز هذه الخطوط لكان تم التوصل إلى اتفاق في مفاوضات فيينا منذ أشهر».

وأضاف «لم نصل حتى الآن إلى النقطة التي يثبت فيها الأمريكيون العمل بالتزاماتهم، أمريكا تسعى لاستهلاك طاقة ووقت الجميع من أجل أن تحتفظ بعناصر هرولوا لخدمة غرورهم، على الرغم من ضعف التقييمات الواردة بشأن الانتخابات، وانتهى بهم الأمر بالحصول على نسبة تقل عن 5 في المئة من الضغوط القصوى».

وشدد «لن نقع تحت تأثير الحملات الإعلامية والتصريحات المتناقضة، ومصالح الشعب الإيراني هي نبراس طريقنا، ولا نعلم هل سنصل إلى اتفاق أم لا لأن الولايات المتحدة لم تظهر حتى الآن الإرادة اللازمة للوصول إلى اتفاق».

جيش ميانمار يشن ضربات جوية على متمردين بالقرب من حدود تايلند

مجندون في جيش ميانمار

«وكالات» : قال متحدث باسم جماعة متمردة في ميانمار وتقارير إعلامية إن جيش ميانمار شن ضربات جوية الأحد استهدفت المتمردين العرقيين في ولاية كارين وسط اندلاع قتال جديد من أجل السيطرة على بلدة لاي كاي كاو القريبة من حدود تايلاند.

وفر آلاف السكان من لاي كاي كاو التي تبعد 20 كيلومتراً فقط عن الحدود التايلاندية بسبب القتال الذي دار في ديسمبر حول البلدة التي كانت ملاذاً لمؤيدي الديمقراطية من استيلاء الجيش على السلطة العام الماضي.

وقال متحدث باسم جماعة اتحاد كارين الوطني وهي أقدم جماعة من المتمردين العرقيين في ميانمار إن الجيش يعزز تواجده على ما يبدو في المنطقة بعد اشتباكات أمس الأحد لكنه لم يتلق بعد أي أنباء عن قتال جديد أمس الاثنين.

وأضاف المتحدث بادو ساو تاو ني «إنهم لم يتراجعوا على الإطلاق. يرسلون المزيد من القوات» مضيفاً أن قوات الجماعة قتلت 45 جندياً وفقدت اثنين من مقاتليها في اشتباكات الأحد.

ولم يتسن لرويترز التحقق من هذه المزاعم بشكل مستقل، ولم يرد متحدث باسم الجيش على مكالمات تسعى للحصول على تعليق.

وتشهد ميانمار حالة من الاضطراب منذ أطاح الجيش بحكومة مدنية بقيادة الزعيمة أونج سان سو تشي العام الماضي.

سياسية فرنسية: اليسار المنقسم مسؤول عن نجاح لوبان

ماكرون: «لم يحسم شيء بعد» في الانتخابات

باريس – «وكالات» : قال إيمانويل ماكرون إثر تصدره نتائج الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية الأحد، إنه «لم يحسم شيء بعد» في الدورة الثانية المقررة في 24 أبريل.

وأضاف الرئيس المنتهية ولايته أمام أنصاره في مقر حملته، «النقاش الذي سنخوضه لمدة 15 يوماً سيكون حاسما بالنسبة لبلدنا وأوروبا»، مرحباً بـ»الوضوح في ما يتعلق باليمين المتطرف» الذي أظهره عدة مرشحين بدعوتهم إلى التصويت لصالحه إثر انهزامهم في الدورة الأولى.

من ناحية أخرى قالت السياسية الفرنسية الاشتراكية المؤثرة، سيجولين رويال، إن عدم قدرة الجناح اليساري الفرنسي المنقسّم على التوحّد وراء مرشح، هو السبب وراء نجاح اليمينية المتطرفة مارين لوبان في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

وأوضحت رويال لمحطة «بي إف إم تي في» التلفزيونية اليوم الإثنين، إنه من الواضح أن العديد من المرشحين من يسار الطيف السياسي قد

مرشحة الانتخابات الفرنسية لوبان

الأصوات يوم الأحد.

وأضافت: «إذا كانوا انسحبوا من السباق، كان سيكون لدينا جان لوك ميلونشون في الجولة الثانية، وستحظى فرنسا بمناقشة حقيقية وجوهرية واختيار حقيقي بين القيم والاستراتيجيات».

وبحسب وزارة الداخلية الفرنسية، فإن اليساري المخضرم ميلونشون يأتي وراء لوبان بواقع حوالي 1.5 نقطة مئوية فقط بعد فرز جميع الأصوات تقريباً، ليفقد بذلك – بفارق ضئيل – مكاناً في جولة الإعادة المقررة في 24 من أبريل الجاري.

وقالت الوزارة مساء الأحد إن الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون، ولوبان سيخوضان جولة الإعادة في 24 أبريل الجاري.

فوز الرئيس المكسيكي في استفتاء على بقائه في منصبه

«وكالات» : فاز الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور في استفتاء أجري الأحد حول ما اذا كان ينبغي عليه الاستمرار في منصبه واكمال ولايته أو التنحي، وفق نتائج أولية أظهرت إقبالا ضعيفا من قبل الناخبين.

ودعي نحو 93 مليون مكسيكي إلى المشاركة في هذا الاستفتاء الذي لم يكن ليشكل أي خطر على رئاسة أوبرادور كونه يحظى بنسبة تأييد تقترب من 60% في المئة، وحتى أن الرئيس اليساري نفسه كان من أكثر المتحمسين لإجرائه.

ونال الرئيس البالغ 68 عاماً والذي تم انتخابه في 2018 لمدة 6 سنوات غالبية تراوح بين 90.3 و91.9 في المئة من أصوات المقترعين الذين أيدوا استمراره في منصبه حتى عام 2024، وفقا لفرز أولي للأصوات أجراه المعهد الوطني للانتخابات.

وتراوحت نسبة المشاركة بين 17 و18،2 في المئة، ما يعني أنه حتى لو خسر أوبرادور فلن تكون النتيجة ملزمة قانونا.

ويأتي استفتاء الأحد قبل شهرين من انتخاب حكام ست ولايات (من أصل 32) يأمل حزب الرئيس في تعزيز قاعدته الانتخابية فيها. ويتطلع هذا الحزب أيضا إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2024.

ويشتبه المعارضون بأن الرئيس أوبرادور يريد الاعتماد على الاستفتاء للتخطيط لإعادة انتخابه، وهو امر من المحرمات في المكسيك منذ العهد البعيد المسمى «بروفيرياتو». وحينذاك بقي الرئيس بورفيريو دياز في السلطة نحو ثلاثين عاما من 1884 إلى 1911.